http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1398) السنة السادسة - السبت (27) كانون الاول 2008

المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني يبحث عدداً من القضايا المهمة

السليمانية/ PUKmedia

عقد المكتب السياسي للإتحاد الوطني كردستان، بإشراف الأمين العام للاتحاد جلال طالباني اجتماعا في مدينة السليمانية.

وعقب انتهاء الاجتماع، سلط ملا بختيار الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الضوء على أهم المواضيع التي تمت مناقشتها خلال الاجتماع، وقال: تم التأكيد على المشروع الذي قدمه جلال طالباني لفصل الحزب عن الحكومة، كما تم خلال الاجتماع بحث مسألة مصادقة مجلس النواب على استقالة الدكتور محمود المشهداني من رئاسة المجلس، وتم التباحث حول سبل تعزيز وتفعيل أعمال مجلس النواب، واختيار رئيس مناسب للمجلس، ليستطيع القيام بأعماله ومهامه بنجاح.

وفي جانب آخر من حديثه قال ملا بختيار: لقد ناقشنا أيضاً في الاجتماع التقرير الذي قدمه جلال طالباني بشأن زيارته الى مدينة كركوك ولقائه الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الديمقراطية والشخصيات التركمانية والعربية والكردية، وباقي مكونات كركوك، وأكد أعضاء المكتب السياسي أن هذه اللقاءات أنما هي بداية جيدة ومفرحة لدى العرب والأكراد والتركمان، للتعايش السلمي وإيجاد حل مناسب للمسائل العالقة في كركوك وأطرافها.

وأضاف الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني: لقد قدم رئيس برلمان كردستان عدنان المفتي خلال الاجتماع تقريراً حول زيارته الى أوربا، وأوضح ان البرلمان الأوروبي تعاطف كثيراً مع ضحايا الانفجار الإرهابي الذي حدث في كركوك.

وفي نهاية الاجتماع تم الحديث حول مؤتمر رؤساء العشائر والشيوخ الذي عقد في خانقين، وتم وصفه بالمؤتمر الناجح، ومن المقرر أن يلتقي الرئيس طالباني في بداية العام المقبل برؤساء العشائر ووجهاء المنطقة الذين طلبوا لقاء فخامته لبحث المسائل العالقة.

حكومة إقليم كردستان تهنئ العراقيين بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة

أربيل/ PUKmedia

وجهت رئاسة مجلس وزراء إقليم كردستان رسالة تهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة إلى المواطنين في إقليم كردستان والعراق، جاء فيها:

بمناسبة قدوم عيد ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) نتوجه بأحر التهاني والتبريكات الى جميع الأخوة المسيحيين في إقليم كردستان وعموم العراق، وعلى وجه الخصوص النازحين منهم إلى الإقليم كملاذ آمن خوفاً من الإرهاب والقتل حيث يعيشون الآن في ظل الأمن والاستقرار وسيادة القانون والتعايش الأخوي والتسامح الديني باطمئنان وسعادة.

وكما نوجه تهانينا الحارة إلى شعب كردستان كافة وذلك بمناسبة قدوم رأس السنة الميلادية الجديدة، آملين أن يكون العام الجديد عام ترسيخ سيادة القانون من أجل بناء مجتمع تسود فيه المساواة والعدالة بحيث يتمتع جميع أفراده فيه بالسعادة والأمان وتكون فيه حقوق الأفراد مصانة.

نحن في حكومة إقليم كردستان نتطلع الى العام الجديد بأمل كبير لتأمين جميع احتياجات شعب كردستان والاهتمام بجميع مجالات الحياة، وفي الوقت نفسه سوف نواصل جهودنا من أجل توسيع مساحة الخدمات العامة للمجتمع كالبلديات والصحة والتربية.

وأكدت الرسالة التزام حكومة الإقليم وبإيمان راسخ لإعادة بناء عراق ديمقراطي إتحادي تعددي من أجل تأمين حياة ملؤها الرخاء والاستقرار والتعايش السلمي في إقليم كردستان والعراق كافة.

بحث تعزيز العلاقات الثنائية مع كرواتيا

السليمانية/ PUKmedia

بحث كوسرت رسول علي نائب رئيس إقليم كردستان في مدينة السليمانية مع يوركو فوكاس السفير الكرواتي لدى العراق سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وكرواتيا، كما تباحث الجانبان حول سبل توسيع وتفعيل العلاقات الاقتصادية والاستثمار ومشاركة الشركات الكرواتية في اعمار وتنمية إقليم كردستان.

منظمة (US AID) تقيم الوضع الاقتصادي في الإقليم

أربيل/ الوكالات

سلم ممثل منظمة (US aid) نسخة من التقرير الذي أعده مع منظمة برنامج الحكومة المحلية (RTI) حول التنمية الاقتصادية في الإقليم الى وزارة التخطيط، وتضمن التقرير تقييما للوضع الاقتصادي وتوضيح العوائق والمشاكل التي تعانيها القطاعات المختلفة.

وأقيم مؤتمر بالمناسبة حضره وزراء التخطيط والكهرباء والتجارة والسياحة ورئيس هيئة الاستثمار و(لويس تاتم) مسؤول (US aid) وممثل (RTI) وممثلو وزارات إقليم كردستان.

وفي بداية المؤتمر، أكد عثمان شواني وزير التخطيط ان وزارة التخطيط دعت (US aid) الى إعداد دراسة بشأن التنمية الاقتصادية في الإقليم، وقد أكمل هذا التقييم وسوف نتسلم نسخة منه، مشيراً الى أن التقييم يتضمن ما يأتي:

١- يمر الإقليم بمرحلة البناء لذا يحتاج الى توضيح لتحديد احتياجاته الآنية والمستقبلية وصياغة المراحل وفق أسس علمية.

٢- ان التنمية الاقتصادية تحتاج الى دراسات وبحوث علمية لكي نحدد خطواتنا المستقبلية للتنمية الاجتماعية.

٣- ان جميع مجالات التنمية الاقتصادية تؤدي الى رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتساعد في بناء مجتمع متمدن.

٤- هذا التقييم استخدمت فيه معلومات وإحصائيات ما يوضح قرب هذه الدراسة من واقع الإقليم.

٥- يتضمن هذا التقييم جميع المجالات التي تتعلق مباشرة بالتنمية الاقتصادية.

وتمنى شواني ان يكون هذا التقييم أساساً للعمل المستقبلي بهذه المجالات وذلك بمشاركة الأطراف الحكومية والقطاع الخاص.

من جهته قال لويس تاتم مسؤول (US aid) ان هذا التقييم اعد من قبل (USaid)

و(RTI)، وأضاف: تنفيذ هذه التوصيات وما جاء في التقرير سوف يوفر أجواء تجارية في هذه القطاعات ويصبح القطاع الخاص المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية ورفع المستوى المعيشي في كردستان.

بعد ذلك قدم جاك باسكال المستشار الاقتصادي في (USaid) ملخصا عن نتائج هذا التقييم، وأكد خلاله ان القطاع الصناعي الذي يشمل (النفط والغاز والمعادن) له قوة تفعيلية اكبر للتنمية الاقتصادية وسوف يكون للقطاعات الزراعية والسياحية تأثير ودور كبير في التنمية الاقتصادية مستقبلاً.

وأوضح بعض المعوقات التي تقف أمام عملية التنمية الاقتصادية وتجعل الرؤى المستقبلية اكثر ضبابية.

وشارك الحضور بآرائهم ومقترحاتهم في مناقشة التقرير.

وتبادل ممثلو وزارات حكومة إقليم كردستان مع ممثلي (US aid) و(RTI)، الآراء حول الموضوع.

ثم قدم لويس تايتم مسؤول (US aid) نسخة من التقرير الى عثمان شواني وزير التخطيط، و قدم وزير التخطيط كتاب شكر لمنظمة (US aid).

المجد لله في العلا وعلى الأرض السلام

تراتيل وصلوات في أعياد الميلاد تدعو للعراق بالأمان

أربيل/ سالي جودت

استثمر المسيحيون النازحون الى إقليم كردستان فرصة للعيش وسط الأجواء الآمنة التي حرموا منها في العاصمة بغداد منذ سنوات مضت ليقيموا احتفالاتهم بأعياد الميلاد ورأس السنة متجاوزين الظروف الصعبة التي يعيشونها جراء هجرتهم القسرية من مدنهم ومناطقهم وشبح الغلاء الفاحش الذي حاصرهم في مدن الإقليم التي لجأوا اليها، لقد بدأت الاستعدادات للاحتفال بذكرى ولادة السيد المسيح ورأس السنة الجديدة في مدينة اربيل خاصة ناحية عينكاوا التي استقر اغلبية النازحين من المسيحيين فيها.. فالأشجار الخضر التي تكسوها الزينة والاشرطة الملونة في شوارع ومحلات عينكاوا تشكل بهجة في نفوس الناس وخاصة النازحين الذين حرموا من هذه المباهج المفرحة، ولم تقتصر الفرحة بالتزيين انما كانت ممزوجة بالمحبة والمودة من دون أي نزاعات طائفية، ولمعرفة ما الشعائر الدينية التي يؤديها المسيحيون في هذا العيد ورأس السنة الجديدة التقت (المدى) بالقس ريان كاهن في كنيسة مارقرداغ حيث قال: بالرغم من كون عيد الميلاد اهم مناسبة دينية في المسيحية الا ان تقاليد الاحتفال بها كانت اقدم من الديانة المسيحية فإن يوم الرابع والعشرين أول يوم سطع فيه النور والاحتفال بأعياد النور كان أيضاً تقليداً لدى الشعوب القديمة وله مدلول تاريخي يرمز الى ان الإنسانية لا تكابد الظلام المتمثل بالموت والمعاناة والحزن والالم وانه مايزال هناك مخرج من ذلك بميلاد صباح جديد، ويضيف: ان الاحتفال بعيد ولادة السيد المسيح دلالة على اننا نؤمن بإشراق شخصية السيد المسيح التي ولدت وعاشت لتبين لنا ان السلام والعدالة آتيان وممكنان، فشجرة العيد أصبحت رمزاً لحياة جديدة وبطبيعة الحال لا توجد شجرة خضراء في الشتاء الا ان شجرة التنوب خضرتها أزلية وتزين بالبلورات الحمر التي ترمز الى دم السيد المسيح، لذا فان الربط بين خضرة الشجرة والبلورات الحمر يمثل سلامة الحياة في الحاضر والمستقبل.

وأوضح قائلاً: لقد اعتاد الجميع وضع الهدايا تحت الشجرة للاطفال ويقولون لهم ان بابا نؤيل وضعها للأطفال المطيعين والشطار فرمز بابا نؤيل هو رجل كبير السن كان كاهناً يعبد الله ويحب مساعدة الفقراء ففي العيد يذهب الى بيوت الفقراء في منتصف الليل ويضع الهدايا لهم لكي يدخل فرح العيد الى قلوبهم، ونلاحظ ان ولادة السيد المسيح لها دلالة كونه ولد متواضعاً فقيراً وليس غنياً، ولم تقتصر الهدايا على الوالدين انما هناك طقوس تمارس في الكنيسة في صباح أول أيام العيد وبعد أداء الصلوات والتراتيل والدعوات يخرج المصلون الى ساحة الكنيسة وتوقد النار التي ترمز الى التبشير بولادة المخلص وبعدها تقدم الهدايا لجميع الاطفال لمشاركتهم افراح العيد، وبعد الانتهاء من هذه المراسيم يذهب القساوسة كل حسب منطقته لتفقد أحوال الناس المحتاجين وتقديم المعونات المادية والهدايا لهم، اما اليوم الثاني فتبدأ الصلاة في الصباح وبعدها الدعوات وبعد الانتهاء يتلو احد الكهنة او المطارنة خطبة العيد يدعوا فيها الى المحبة والسلام والتسامح ومساعدة الآخرين دون تمييز بين طبقة واخرى، فالأغنياء يتبرعون للفقراء والمحبة واجبة عند بني البشر وبعد الانتهاء يذهب الاطفال الى قاعة مخصصة للاحتفالات تقدم فيها الفعاليات المختلفة، وهكذا تستمر ايام العيد لحين استقبال السنة الجديدة فهي تشكل احتفالية عند المسيحيين فلا ترمز لدخول السنة الجديدة فقط انما هي للاحتفال بختانة السيد المسيح فتكون الفرحة فرحتين.

وفي الختام قال الاب ريان نتمنى ان تكون ايام العراقيين جميعهم أياماً مليئة بالأفراح والأمان وندعو من الله عز وجل ان يرفع هذه الغمة عن العراق ويجعله بلداً امناً مستقراً تعمه المحبة واشكر وبشكل خاص حكومة كردستان التي غمرتنا بعطفها وكرمها ونهجها الديمقراطي بحرية اداء الفرائض الدينية وفي اجوائها الآمنة، كما نتمنى أن يعم السلام جميع العراقيين.

بعدها التقت (المدى) بالعديد من العوائل المسيحية لبيان كيفية الاستعداد لاعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة، حيث قالت عائلة شامل بهجت: منذ ان أتينا الى كردستان وهذه السنة الخامسة لنا وكل سنة ونحن نحتفل بحرية في العيد ويشاركنا اخواننا المسلمون حيث يبادلوننا الزيارات وأحياناً السفرات فهنا في اربيل التآخي والمحبة موجودان عند المجتمع الكردي، ففي هذه الأيام ونحن نستعد للعيد يساعدنا جيراننا في عمل (الكليجة) والمعجنات، فالحياة تصبح لها معنى اجمل عندما نتشارك في الاحزان والافراح معاً، فالعيد هو محبة وليس مظهراً للزينة والملابس الجديدة انما للشعور بحاجة المحتاجين ونساعدهم، وعندما يكون الحب والعطف والرحمة مزروعة في قلوبنا.. نتمنى ان يعم السلام والامان في جميع ارجاء العراق والخير للجميع.

أما سرمد جميل فيقول: لهذا العيد نكهته الخاصة حيث تبدأ من تزيين الشجرة وتزيين الدار بالنشرات الضوئية الملونة، إضافة الى التبضع وشراء الملابس الجديدة كلها تشعرنا بالسعادة واهم شيء كوننا نشعر بالأمان والاستقرار بعد ان نزحنا الى اربيل، حيث نستطيع ان نقيم شعائرنا الدينية بحرية وأمان بعيدين عن دوي الانفجارات فنستطيع من خلال هذه الايام الالتقاء بالاشخاص الذين لم تتح لنا الفرصة للقائهم بسبب المشاغل.. نتمنى السلام والمحبة والخير للجميع وندعو من الله سبحانه وتعالى ان يدحر الإرهاب لكي يستطيع كل من ترك دياره العودة من جديد.

وتؤكد عائلة علاء سليم أن العيد هو التجدد هو الصفاء والرحمة هو ولادة للمخلص الذي دعانا الى المحبة والسلام، وكما قيل عند ولادة السيد المسيح (المجد لله في العلا وعلى الأرض السلام ولجميع الناس المسرّة) وهذا ما نتمناه في العيد فليس الملابس الجديدة تشعرنا بالفرحة انما صفاء النفوس والمسامحة وحب الناس والمودة بين الجميع هو العيد الحقيقي بالنسبة لنا نتمنى للجميع العيش الرغيد والخير والسلام.

ويقول فراس يوسف: نستعد هذه الأيام أنا وزوجتي للعيد حيث نأخذ الأطفال للتبضع وشراء ما يلزمهم للعيد، إضافة لنصب الشجرة وتزيينها وكذلك تزيين الدار بالالوانات الملونة وتحضير المعجنات الخاصة بالعيد وأكلات العيد كالبرياني والكبة والباجة، اما الأطفال فهم منشغلون بالتزيين وما سيجلب لهم بابا نؤيل من هدايا ليلة العيد فالجو العائلي مفعم بالسعادة وكأننا ننتظر ولادة جديدة مفرحة، وفي ليلة العيد وصباحه نذهب الى الكنيسة لأداء صلوات وفرائض العيد وبعدها نذهب للزيارات بين الأقارب والأصدقاء بنفوس صافية بعيدة عن الحقد والبغض ومن نكون متخاصمين معه لابد من مسامحته وحل النزاعات.. نتمنى للجميع الحياة السعيدة والأمان وان يعود العراق بلداً آمناً لا تطوله أيدي الإرهاب.

وتقول عايدة رمزي: العيد بالنسبة لنا ولادة السيد المسيح ولادة الديانة المسيحية التي دعت الى المحبة والسلام والتآخي ولهذا في هذه الايام جميع المسيحيين يستقبلون العيد بالفرحة كما بشرت الملائكة بولادة السيد المسيح للعالم وهي تقول: (المجد لله في العلا وعلى الأرض السلام وللناس المسرة) فالكل كباراً وصغاراً بانتظار هذا اليوم المجيد، فتزيين الشجرة بالألعاب الصغيرة المختلفة وكذلك وضع المغارة تحت الشجرة التي ولد فيها السيد المسيح ولادة متواضعة بعيدة عن التبرج والثراء وهذه الولادة تدل على وجوب التواضع وعدم التعالي على الفقير، اما أطفالي فهم في تشوق لاستقبال العيد وبابا نؤيل ماذا سيضع لهم من هدايا.

وأضافت: هناك أكلات نعملها في العيد فبعد استقبال أول أيام العيد بالذهاب الى الكنيسة نعود الى البيت حيث اكون قد أعددت الطعام قبل يوم واهم أكلة هي (الباجة) او (كبة اليخني) ليس لها رمز ديني انما عادة اعتدنا على استمرارها من زمن أجدادنا.. نتمنى في هذا العيد ورأس السنة الجديدة ان يشد من ازر العراق ليستعيد عافيته من جديد ويدحر الإرهابيين وان يكون السلام والمحبة بين جميع أفراد شعبه وعيد سعيد للجميع.

اما الأطفال فادي ومروان وسحر وسما وحسام قالوا: نحن نحب هذا العيد لانه يبشرنا بولادة السيد المسيح إضافة الى اننا ننتظر بابا نؤيل ليجلب لنا الهدايا المختلفة خاصة عندما نكون مهذبين وأذكياء ونسمع كلام آبائنا وأمهاتنا، وقالوا: أنهم يرتدون ملابس جديدة وسيذهبون مع آبائهم الى الكنيسة وبعدها الى حفلة الاطفال المقامة في العيد ويتمنون ان يعم الأمان الى العراق اجمع.

وقد شهدت كنائس قصبة عنكاوة ذات الأكثرية المسيحية الواقعة على بعد كيلومترين من مركز مدينة أربيل قداساً وصلوات بمناسبة مولد المسيح في أجواء أمن ووئام، ودعا المشاركون في هذا القداس الباري عز وجل أن يعم الأمن والسلام عموم العراق ويعيش العراقيون بشكل عام وأهالي كردستان بمختلف أديانهم في سلام وأمن وإخاء.

يحتفل الأخوة المسيحيون في يوم ٢٥ من شهر كانون الأول من كل عام بمناسبة عيد مولد المسيح عليه السلام، وكتقليد يتوجهون خلال ليلة الميلاد الى الكنائس ليحمدون الله سبحانه وتعالى بمناسبة مولد المسيح.

وفي ليلة ٢٤/٢٥ من كل عام يتوجه المسيحيون الى الكنائس بغض النظر عن العمر والجنس والقومية والمذهبية ويجتمعون فيها لتجديد التزاماتهم الدينية في هذه المناسبة.

وعبر العديد من العوائل المسيحية المهجرين من ديارهم والساكنين في اربيل عن ارتياحهم للأجواء التي جرت فيها مراسيم الميلاد هذا العام، شاكرين القيادة السياسية الكردستانية لتأمين أجواء الأمن لهم بعد التهديدات الإرهابية التي شهدتها مناطقهم، ما اضطروا الى ترك تلك المناطق والسكن في إقليم كردستان، مثمنين مساعدات وجهود الرئيس جلال طالباني رئيس جمهورية العراق ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني.